الاوزار قيل يخرج اهل التوحيد من النار بعد سبعة الاف سنة فيقولون
عند لقاء الله لو علمنا ان هذه الفرقة تطول ما عصيناك وخالفنا
الرسول قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا قال عز وجل اقمت عذره
قبل الاعتذار فقلت ولم نجد له عزما ولما قال موسى رب اني ظلمت
نفسي قال الله هذا من عمل الشيطان اقامة لعذره ولما قال يوسف
وما ابرئ نفسي قال تعالى انه من عبادنا المخلصين ولما قال سيد
الاولين والاخرين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال
تعالى ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولما قال العصاة ربنا فاغفر
لنا ذنوبنا اجابهم قبل السؤال واقام لهم العناية من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم بكى ادم مائتي
سنة حتى حظي بالتوبة وبكى يعقوب ثمانين سنة حتى اجتمع بولده
بعد طول الغيبة فلما تعدت الى العاصي التوبة حين بسط بساط الجفاء
وركب مركب الجراءة وجرد نصل المعصية ووقف على سكة الحيرة واسبل
عبرة العبرة واجرى من سماء عينيه قطرة غفرت له جميع ما كان ومنت
عليه بالغفران ان الله يغفر الذنوب جميعا دقيقة كفر مائة سنة
بتوحيد واحد يكفر وجنابة مائة سنة بغسل واحد وهو غسل
الاسلام يطهر وكذلك معصية مائة سنة بتوبة تغفر ومن يغفر واحدة
الذنوب الا الله ابليس له عبادة قصر عنها العابدون بذنب
واحد صارت هباء منثورا لاجل قوله انا خير منه طردناه لاجل القول
فكيف لا يقربك لاجل القول هو قول لا اله الا الله سبعين سنة يقول
ربي الله كيف لا اغفر لك وقد جعلت الملائكة تستغفر لك كان وحشي
عدوا لحق للمصطفى بقول واحد صار العدو وليا والقصي مدنيا اول
شهادته اخر شفاعته يا محمد ان صعب عليك النظر الى وحشي

لاجل

لاجل قتل عمك فانظر اليه نظر العفو لاجل اعترافه بتوحيدي اذا احسنت
في حقه النظر احسنت في حق امتك النظر يا سيدي يشهد لي بالوحد نية
ويشهد لك بالرسالة سامحه لاجل شهادته بوحدانيتي فاني اسا محـ
لاجل شهادته بك برسالتك مسئلة اذا اراد رجل ان يتزوج امراة
فانه يكتمها اذا سال عنها يخاف ان يفسد عليه غيره فيكتم الى
ان يعقد العقد فاذا انعقد العقد لم يقدر على فسخه انس ولا جان
نعقد الايمان كيف يفسخه الشيطان وقد عقده الرحمن قيل ان
النيران اربع نار المعرفة ونار الطبيعة ونار الشهوة ونار العقوبة
فنار الطبيعة في المعدة وجعل اطفاؤها بالطعام واما نار الشهوة ففي
الصلب جعل اطفاؤها بالزوجة واما نار العقوبة فهي نار جهنم وجعل
اطفاؤها بالمغفرة فهي في القلب فالتهب القلب بنار الشوق قال الله
عز وجل واني الى لقائهم لاشد شوقا يا عبدي شجرة تغرسها انت
لا يقدر احد ان يقلعها من موضع الى موضع فشجرة غرستها في قلبك
من يقدر يقلعها فالرب هو اصلها وفرعها قيل لما صارت نار
النمرود على ابراهيم بستانا قال النمرود يا ابراهيم ان لك ربا كريما
دفع عنك حطبا عظيما جاء جبريل وقال يا خليل يقول لك الجليل
وعزتي لو قال النمرود ان لي ربا كريما مثل ما قال ان لك ربا كريما
لغفرت له جميع ما كان وجدت عليه بالغفران وخلعت عليه خلع
الاحسان عقيقة ممن قال اغفر للنمرود لو قال مرة واحدة ان
لي ربا كريما لطف بي كيف لا يغفر لعبد في التوحيد قد تربى في نعمه
رحمة وقربا كيف لا اغفر لعبادي وهم يقولون ربنا الله في يقظتهم وحين
ينامون ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون اليهود